### اشتباكات ريف العاصمة تجددت بعد ساعات من تفجير الجيش الحر لـ «مفخخة» في حي الشاغور

# سوريا : اللاذقية تحت القصف ... ومعارك عنيفة في دمشق

معارضون يزيلون صور الأسد من أحد المقرات في اللاذقية

مواطنون يبحثون بين الأنقاض عن ناجين من القصف

دمشق - «وكالات» : تجدد فجر الامس القصف على مدن وبلدات سورية متفرقة بعد غارات اوقعت عشرات القتلى باللاذقية والرّقة، في حين قال الجيش الحر وفصائل مقاتلة إنهم قتلوا عشرات من العناصر الموالية للنظام في دمشق، وسيطروا على مواقع في دير الزور.

وقالت شبكة شام إن اشتباكات اندلعت في الساعات الأولى من صباح الاحد في حي العسالي جنوبي دمشق وسط قصف صاروخي من القوات النظامية. كما اندلعت اشتباكات في دروشا وزاكية بريف دمشق.

وتجدد القتال في دمشق وريفها بعد ساعات من إعلان الجيش الحر عن تفجير سيارة مفخخة في تجمع للمليشيات الموالية للنظام «الشبيحة» ومقاتلي حزب الله اللبناني في حي الشاغور بدمشق مما أدى إلى مقتل أربعين منهم.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان من جهته إن عشرة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال جرحوا إثر انفجار عبوة ناسفة كانت مخبأة داخل سيارة في حي الشاغور، دون أن يوضح هل كان هذا التفجير هو نفسه الذي تحدث عنه الجيش الحر.

وانفجرت سيارة مفخخة مساء السبت في حي البزورية في دمشق القديمة مما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص وفقا للمرصد السوري أيضا.

وكانت مروحيات للجيش النظامي قد أغارت أمس الاول على مدينة الرقة الخاضعة منذ شهور لسيطرة كتائب مقاتلة في مقدمتها جبهة النصرة مما تسبب بمقتل 13 مدنيا وفق المرصد السوري، الذي قال إن من بين القتلى سبعة أطفال «ست بنات وصبي» تتراوح أعمارهم بين أربع وعشر سنوات.

وبصورة متزامنة تقريبا، قتل عشرون شخصا هم عشرة مدنيين وعشرة مقاتلين في غارات شنها الطيران الحربي على بلدة سلمى بريف اللاذقية الشمالي حيث تدور منذ أكثر من أسبوع معارك دامية بين الجيش الحر وفصائل إسلامية مقاتلة من جهة، وبين الجيش النظامي من جهة أخرى.

وكانت عدة فصائل قد بدأت قبل أكثر من أسبوع ما سمتها «معركة تحرير الساحل» وسيطرت حتى الآن على حوالي عشر قرى يقع بعضها على مسافة عشرين كيلومترا من بلدة القرداحة، وهي بلدة الرئيس بشار الأسد.

ومنذ ثلاثة أيام، تشن القوات النظامية مدعومة بما يسمى «جيش الدفاع الوطني» هجوما مضادا تحت غطاء جوي ومدفعي لاستعادة القرى التي فقدتها، وقد استقدمت تعزيزات من إدلب ومحافظات أخرى وفقا لناشطين.

وقالت قناة الجزيرة القطرية إن قوات النظام استعملت بوارج حربية في عمليات القصف.

من جهته، ذكر المرصد السوري أن اشتباكات جرت السبت في محيط قرية استربة التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، مشيرا إلى أنباء عن خسائر في صفوف القوات النظامية.

وقال الجيش الحر إنه تصدى في محافظتي إدلب وريف دمشق لرتلين كانا في طريقهما إلى ريف اللاذقية، ودمر دبابات وقتل جنودا نظاميين. وجرى قتال عنيف أمس في دير الزور حيث قال الجيش الحر وفصائل مقاتلة أخرى إنهم سيطروا على مقار حكومية بينها مقر حزب البعث في حي الحويقة.

وقال مراسلون إن قوات المعارضة سيطرت كذلك على مبنى التامينات حيث كانت تتمركز قوات كبيرة من الجيش النظامي، مشيرا إلى أهمية حي الحويقة كونه يشرف على المعبر الرئيسي مع العراق، وفيه تجمعات من الجيش.

وامتدت الاشتباكات في المدينة إلى حيّي الجبيلة والموظفين وسط غارات جوية وقصف مدفعي من القوات النظامية.

وفي حلب، قال الجيش الحر إنه قصف بالصواريخ مطار كويرس المحاصر، بينما ذكر المرصد السوري أن تعزيزات عسكرية نظامية وصلت إلى مطار حلب الدولي.

وفي حلب أيضا، قتل السبت أربعة أشخاص في غارات على بلدة كفرحمرة وفق شبكة شام. وفي كفر نجد بإدلب شمالا عثر ناشطون على جثث 17 شخصا عقب انسحاب قوات النظام من القرية.

## غوانتانامو: السلطات تترقب عودة الاضطرابات بعد انتهاء رمضان

غوانتانامو - «كالات» : تترقب السلطات المسؤولة عن معتقل غوانتانامو الذي يحتجز فيه العشرات من المعتقلين الإسلاميين دون محاكمة منذ عقد تقريبا- عودة ما تصفها بالاضطرابات للسجن بعد الهدوء الذي شهده في شهر رمضان.

وقال مدير الشؤون العامة في غوانتانامو النقيب روبرت ديوراند إنه يتعين الانتظار لرؤية ما إذا كان المعتقلون سيستانفون إضرابهم عن الطعام مع انتهاء شهر رمضان. واتهم المسؤول بعض السجناء بالعودة لإهانة حراس السجن بعد يومين فقط من بدء شهر رمضان، لافتا إلى أن السلطات بدأت الشهر بـ «عفو» تسميه «عفو رمضان». ورغم أن ديوراند لا يتوقع اضطرابات واسعة في السجن، فإنه توقع أن يعود السجناء لما يصفه بـ«السلوك السيئ بانتهاء شهر رمضان»، ويتمثل ذلك في رشق الحراس بالبول والبراز، والبصاق واللكم، على حد زعمه.

وقال زاك -وهو مستشار ثقافي مكلف من قبل وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» بأن يكون صلة الوصل بين المعتقلين وسجانيهم- إن المعتقلين يتصرفون «قبل رمضان برعونة أكبر، لأنهم يعرفون أنهم سيعودون بعد رمضان إلى نقطة البداية».

وتعرض ممرض واحد على الأقل للكم عندما كان يحاول وضع أنابيب التغذية القسرية لأحد المضربين عن الطعام. من جهته، اعتبر مدير سجن غوانتانامو جون بوغدان ان المعتقلين كانوا أكثر طاعة وتعاونا في رمضان، موضحا أنهم «لا يوقفون كل هجماتهم لكنها تنخفض إلى حد كبير». وتحدث عن أن «عددا كبيرا من المعتقلين كانوا خلال الأشهر القليلة الماضية أكثر امتثالا للقواعد، لدرجة اننا عدنا لتأمين حياة مشتركة لهم من جديد، مثل العيش في مجموعات بدلا من إبقائهم في زنزانات». ويقول مسؤولون في السجن الواقع في خليج كوبا إن شهر رمضان يعتبر «شهر هدنة غير رسمية» في غوانتانامو، بعد أن شهد السجن إضرابا لا سابق له عن الطعام استمر لستة أشهر. وقال مدير المطبخ سام سكوت إن «بعض المعتقلين» حصلوا على وجبات أعدت خصيصا بمناسبة العيد، حيث قدمت لهم أطباق من لحم الدجاج والغنم والبقر الحلال، إلى جانب التمر والعسل. لكن 38 من المعتقلين الذين يواصلون إضرابا على الطعام سيخضعون للتغذية بالأنابيب، وهي ممارسة أدانتها منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان. وتقول سلطات السجن إن عدد المعتقلين المضربين عن الطعام تراجع ربما بسبب شهر رمضان، حيث تعرض التساهل مع السجناء الذين يواجهون عقوبات تأديبية. وكانت سلطات السجن قد أودعت غالبية المعتقلين في زنزانات انفرادية منذ الحركة الاحتجاجية الواسعة التي سجلت في 13 أبريل الماضي، والتي قامت إدارة السجن خلالها باستخدام الرصاص المطاطي بعد كسر عدد من كاميرات المراقبة.

## 12 جريحاً بهجوم للبوذيين على مسجد في سريلانكا

افراد من الشرطة في محيط المسجد الذي تعرض للهجوم

كولومبو - «وكالات» : هاجمت مجموعة من البوذيين مسجدا في العاصمة السريلانكية وأصيب نحو 12 شخصا في أحدث هجوم ضمن سلسلة من الهجمات يشنها أفراد من الأغلبية البوذية على الأقلية المسلمة.

وقال سكان لرويترز إن مجموعة من البوذيين رشقوا مسجدا من ثلاثة طوابق ومنازل قريبة بالحجارة في حي بوسط كولومبو اثناء صلاة العشاء يوم السبت.

وقال شهود إن مئات السكان المسلمين خرجوا الى الشوارع فيما بعد يحملون هراوات لمنع تعرض ابناء طائفتهم لمزيد من الهجمات. وأرسلت تعزيزات من الشرطة وفرضت السلطات حظر تجول حتى صباح الاحد.

وقال عضو كبير في فريق العاملين باحد مستشفيات المدينة الرئيسية إن 12 شخصا أصيبوا منهم رجلا شرطة ونقلوا الى المستشفى، ولا يزال ثلاثة اشخاص بالمستشفى يوم الاحد.

ودعت الشرطة الى التزام الهدوء.

وقال إن.كيه ايلانجاكون المفتش العام بالشرطة لوسائل الإعلام الحكومية «ساندوا الجيش للحفاظ على القانون والنظام.»

وتزايدت أعمال العنف ضد المسلمين في سريلانكا منذ العام الماضي في تكرار لما يحدث في ميانمار ذات الأغلبية البوذية التي شهدت ايضا زيادة في الهجمات التي يشنها البوذيون ضد المسلمين.

ويشكل البوذيون نحو 70 في المئة من سكان سريلانكا البالغ عددهم 20.3 مليون نسمة، ويمثل المسلمون نحو تسعة في المئة.

واقيم المسجد الذي هوجم يوم السبت منذ شهر بعد أن فرض بوذيون متشددون إغلاق مسجد قريب.

وقالت السفارة الأمريكية في كولومبو إن الحادث يثير قلقا شديدا في ضوء عدد الهجمات التي وقعت في الفترة الأخيرة على المسلمين في سريلانكا.

وقال إن.إم أمين رئيس مجلس مسلمي سريلانكا إن اكثر من 20 مسجدا هوجمت منذ العام الماضي.

## مدريد تفكر في نقل نزاعها مع لندن حول جبل طارق إلى الأمم المتحدة

مدريد «وكالات» - قالت صحيفة البايس الاسبانية نقلا عن مصادر دبلوماسية إن اسبانيا قد تحيل خلافها مع بريطانيا بشان النزاع على اراض في جبل طارق الى الأمم المتحدة.

وتفجرت الخلافات على جبل طارق وهي اراض بريطانية تزعم اسبانيا تبعيتها لها في الشهر الحالي بعد أن اشتكت اسبانيا من بناء حاجز صناعي تقيمه حكومة جبل طارق قائلة انه سيعرقل مسار سفن الصيد الاسبانية. ولم تحدد المصادر ما اذا كانت اسبانيا ستطلب من الأمم المتحدة دعم طلب قدم لبريطانيا لتتخلى عن السيادة او الالتزام باتفاقات محددة لكن إحالة الأمر للمحاكم الدولية سيمثل تغييرا في الأسلوب ويزيد التوتر. وقالت المصادر للصحيفة إن وزير الخارجية الاسباني خوسيه مانويل جارثيا مارجالو سيستغل زيارة يقوم بها في سبتمبر للارجنتين العضو الحالي لمجلس الأمن الدولي لطلب مساندة اسبانيا في مواجهة بريطانيا في أزمة جبل طارق. وتخوض الارجنتين نزاعا ضد بريطانيا حول السيادة على جزر فوكلاند.

وقالت المصادر انه الى جانب مجلس الأمن من الممكن أن تطرح اسبانيا القضية في الجمعية العامة للأمم المتحدة او امام محكمة العدل الدولية.

## الصومال: حركة الشباب تستولي على مساعدات إنسانية بريطانية بقيمة 480 ألف جنيه إسترليني

لندن - «كالات» : وقعت مساعدات إنسانية بريطانية بقيمة 480 ألف جنيه استرليني ممولة من دافعي الضرائب بأيدي مسلحين من حركة الشباب الصومالية المرتبطة بالقاعدة.

وكانت المساعدات في مخازن استولى عليها مسلحون من حركة «الشباب» في نوفمبر 2011، حسب ما اتضح من بيانات وزارة التنمية الدولية.

ولم تتضح طبيعة المساعدات التي استولى عليها «الشباب»، لكن البيان قال إن تلك المساعدات دمرت إما خلال الهجوم أو في وقت لاحق.

وقالت الوزارة ان منظمات الإغاثة الإنسانية التي تتعاون معها في الصومال لم تكن تتوقع الهجوم، وإنها ستستمر في التعاون مع شركاء داخل الصومال لمحاولة تجنب حوادث كهذا.

وقال متحدث باسم الوزارة إن لها نشاطات في بعض الأماكن الأكثر خطرا في العالم ومنها الصومال، لان معالجة الفقر والحاجة هي إحدى وسائل توفير الأمن للعالم ولبريطانيا.

وأضاف أن العمل في مناطق كهذه يعني أن هناك خطرا محتملا، وان الوزارة تعمل ما بوسعها لتجنب تلك المخاطر، ولا تنجح في ذلك دائما. وقال «نعمل مع شركائنا لتأمين حماية استثماراتنا من السرقة وسوء الاستخدام».

## توتر جديد يلوح في سماء العلاقات بين باكستان والهند

اسلام اباد - «وكالات» : اتهمت باكستان امس قوات هندية بفتح نيران أسلحتها على نقطة تفتيش باكستانية في قطاع «سيالكوت» الشرقي من «خط المراقبة» الذي يفصل بين الشطرين الهندي والباكستاني من اقليم «كشمير» من دون مبرر.

وذكرت قناة «بي تي في» الباكستانية ان القوات الهندية فتحت نيران أسلحتها من دون مبرر على نقطة تفتيش تابعة لقوات حرس الحدود الباكستانية في قطاع «سيالكوت» ولم يسفر الحادث عن وقوع اصابات ما دعا القوات الباكستانية إلى الرد على مصدر اطلاق النار.

ونقلت عن مصادر عسكرية القول أن تبادلا لاطلاق النار استمر بضع ساعات على طول الحدود فيما قامت السلطات الباكستانية باجراء تحقيق في الحادث.

وكان الجيش الهندي قد اتهم القوات الباكستانية أمس الاول بانتهاك وقف اطلاق النار عبر «خط المراقبة» بإطلاق سبعة آلاف طلقة من الذخيرة الثقيلة على مواقع تابعة له.

وردا على ذلك أعربت الحكومة الباكستانية السبت عن استعدادها لاجراء محادثات مع الهند على المستويات كافة للوصول إلى حل نهائي للمسائل العالقة بين البلدين وإحلال السلام.

### على أمل أن تعيد الاستقرار بعد أن مزقها انقلاب وتمرد المتشددين

## مالي تحسم رئاستها... وكيتا الأقرب للفوز بها

مؤيدون لكيتا يلوحون بصورة له

باماكو «وكالات» - يبدو أن رئيس الوزراء السابق ابراهيم ابو بكر كيتا هو المرشح المرجح فوزه بانتخابات الرئاسة التي جرت امس والتي يتعشم أبناء مالي أن تعيد الاستقرار للبلاد التي مزقها انقلاب وتمرد قاده إسلاميون متشددون العام الماضي. وسيتولى الفائز بجولة الإعادة في الانتخابات الإشراف على مساعدات اجنبية تتجاوز اربعة مليارات دولار حصلت مالي على تعهدات بها لإعادة بناء البلاد بعد أن أرسلت فرنسا آلاف الجنود في يناير كانون الثاني لإنهاء سيطرة متمردين مرتبطين بتنظيم القاعدة على شمال مالي.

وعلى الرغم من الأمطار الغزيرة وقف عشرات الناخبين امام مدرسة مامادو جيندو في منطقة بادالابوجو بالعاصمة باماكو انتظارا لأن يفتح مركز الاقتراع أبوابه.

وقال موسى سيديبي «25 عاما» وهو طالب «واجبي أن ادلي بصوتي» وكان أول من يدلي بصوته حين بدأ التصويت في الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي».

واضاف «أتمنى أن يجعل الرئيس الجديد من مشاكل التعليم وبطالة الشباب والرعاية الصحية اولوية.»

وجري التصويت في 21 الف مركز اقتراع على مستوى البلاد من جنوبها الذي يعيش به نحو 90 في المئة من سكان مالي البالغ عددهم 16 مليون نسمة الى مدينتي تمبكتو وجاو في الشمال حيث كان الإسلاميون فرضوا تطبيق الشريعة الإسلامية. وحصل كيتا على نحو 40 في المئة من الاصوات في الجولة الأولى من الانتخابات مقابل 19 في المئة لصميلة سيسيه وزير المالية السابق «63 عاما».

ولم تحظ الحملة الانتخابية للدورة الثانية باهتمام كبير، سواء من المرشحين أو الناخبين. واقتصرت الأنشطة على إقامة تجمعات صغيرة وقوافل تجوب الشوارع بدل إقامة مهرجانات كبيرة، ورفض كيتا المشاركة في حوار تلفزيوني اقترحه خصمه، مبررا ذلك برغبته في «لقاء الناخبين».

ورغم مخاوف من حصول هجمات من المقاتلين الموالين لتنظيم القاعدة، شارك في الجولة الأولى 48.9 في المئة من الناخبين، وهي نسبة غير مسبوقة في مثل هذا الاقتراع. ولم يطعن في نتيجتها مراقبون محليون ودوليون وقضائيون، رغم تسجيل خروقات. وتنتظر الرئيس المقبل تحديات كثيرة، بينها النهوض بالبلاد المنهكة من أزمات سياسية وعسكرية مستمرة منذ 18 شهرا، والبحث عن مخرج لإشكالية نزوح السكان، والخروج من حالة الركود التي يعيشها اقتصاد البلد. كما ينتظر منه إجراء مصالحة مع أقلية الطوارق التي تعيش التهميش ويطمح جزء منها للاستقلال أو الحكم الذاتي، في وقت يرفض فيه المرشحان هذه النزعات الانفصالية.

وكانت مجموعتان من الطوارق هما الحركة الوطنية لتحرير أزواد والمجلس الأعلى لوحدة أزواد، و«حركة أزواد العربية» قد أعلنت مساء الجمعة بنواكشوط، أن هذه الحركات الثلاث توصلت إلى اتفاق مصالحة وتعهدت «بفتح صفحة جديدة» في تاريخها «تستند إلى التسامح وتجاوز خلافات الماضي».